



Distr.: General
23 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الخامسة عشرة

أبيدجان، كوت ديفوار، 11-13 أيار/مايو 2022

البند 3(أ) من جدول الأعمال المؤقت

تفاعل العلوم والسياسات، وتبادل المعارف

هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، ونشر أفضل الممارسات

وتيسير سبل الوصول إليها، والقطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة

لمكافحة التصحر

تفاعل العلوم والسياسات: هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، ونشر أفضل الممارسات وتيسير سبل الوصول إليها، والقطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

مذكرة من الأمانة

موجز

فيما يتعلق بهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، والقطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتحليل أفضل الممارسات ونشرها وإمكانية الوصول إليها، طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 19/م-أ-14، إلى الأمانة أن تقدم إليه تقريراً عن التنفيذ، وكذلك عن التدابير المتخذة لتيسير تبادل المعارف والتفاعل بين العلوم والسياسات.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	6-1	أولاً - معلومات أساسية
3	27-7	ثانياً - ممارسات وطرائق عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في عامي 2022 و 2023
7	42-28	ثالثاً - نشر المعارف ذات الصلة من خلال القطب المعرفي لاتفاقية مكافحة التصحر
10	57-43	رابعاً - الاتساق والمواءمة في التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، والحلول المستمدة من الطبيعة، والإدارة المستدامة للأراضي
13	70-58	خامساً - إمكانية الوصول إلى أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي
16	82-71	سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً- معلومات أساسية

- 1- أنشأ مؤتمر الأطراف بموجب المقرر 23/م أ-11، هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل) من أجل تيسير وجود حوار في الاتجاهين بين العلوم والسياسات ولضمان مدّ جميع الأطراف المهمة بما تستلزمه السياسات من معلومات ومعارف ومشورة في مجال التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وعقب تقييم خارجي لعمل هيئة التفاعل، قرر مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 19/م أ-13 إبقاء هيئة التفاعل وتمديد ولايتها الحالية، وفق ما هو محدد في المقررين 23/م أ-11 و19/م أ-12، حتى نهاية الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في عام 2023.
- 2- وطلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 19/م أ-14، إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن تتقح إجراء تجديد هيئة التفاعل لتسهيل عملية التجديد المرحلي المعروضة في المقرر 19/م أ-13، وطلب إلى الأمانة أن تيسر الاتصال بين هيئة التفاعل ومراسلي الأطراف في مجال العلوم والتكنولوجيا، وأن تحشد الموارد من أجل الأداء الفعال لهيئة التفاعل.
- 3- وفي المقرر 19/م أ-14 أيضاً، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تواصل توسيع وتعزيز القطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأن تعمل بتنسيق مع اتفاقيات ريو الأخرى والشركاء المعنيين لضمان الاتساق والمواءمة بين التكيف القائم على النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية والحلول المستمدة من الطبيعة والإدارة المستدامة للأراضي.
- 4- ويقدم الفصل الثاني من هذه الوثيقة تقريراً عن ممارسات وطرائق عمل هيئة التفاعل في عامي 2020 و2021. ويرد موجز لنتائج العمل الحالي لهيئة التفاعل في الوثائق ICCD/COP(15)/CST/2 و ICCD/COP(15)/CST/3 و ICCD/COP(15)/CST/4.
- 5- ويقدم الفصل الثالث من هذه الوثيقة معلومات عن نشر المعارف ذات الصلة من خلال القطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في حين يقدم الفصل الرابع من هذه الوثيقة معلومات عن نتائج المشاورة بشأن الاتساق والمواءمة بين التكيف القائم على النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية والحلول المستمدة من الطبيعة والإدارة المستدامة للأراضي.
- 6- ويتضمن الفصل الخامس من هذه الوثيقة لمحة عامة عن التعاون بين الاتفاقية والشبكة العالمية لتهج وتكنولوجيات حفظ الموارد (شبكة حفظ الموارد)، وعن مدى توافر أفضل الممارسات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي. ويعرض الفصل السادس الاستنتاجات والتوصيات.

ثانياً- ممارسات وطرائق عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في عامي 2022 و2023

- 7- استناداً إلى الاختصاصات المنقحة لهيئة التفاعل، ووفقاً للفقرة 4 من المقرر 23/م أ-11، وتصويبه، بصيغته المعدلة بموجب الفقرات 2-4 من المقرر 19/م أ-13، تتألف عضوية هيئة التفاعل من:
 - (أ) الأعضاء الخمسة في مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا؛
 - (ب) خمسة علماء، ترشح كل منطقة واحداً منهم؛
 - (ج) عشرة علماء مستقلين يختارهم مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا من خلال دعوة مفتوحة، مع مراعاة التوازن بين المناطق والتخصصات؛

- (د) خمسة مراقبين ينتمي واحد منهم على الأقل إلى منظمة معنية من منظمات المجتمع المدني، وواحد من منظمة دولية معنية، وواحد من منظمة معنية من منظمات الأمم المتحدة.
- 8- ومن أجل تجديد هيئة التفاعل، أُطلقت عمليات التعيين في الفترة من 24 تشرين الأول/أكتوبر إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وشملت ما يلي:
- (أ) دعوة عالمية مفتوحة لاختيار العلماء المستقلين، مع مراعاة التوازن بين المناطق والتخصصات، ورد على إثرها 70 طلباً من 45 بلداً مختلفاً؛
- (ب) دعوة عالمية مفتوحة لاختيار المنظمات المراقبة، وردت على إثرها سبعة طلبات.
- 9- وجدد مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في اجتماعه المعقود في 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019 عضوية هيئة التفاعل استناداً إلى النظام الدوري الوارد في المقرر 19/م أ-13.
- 10- وفي الاجتماع نفسه، قام المكتب باستعراض الطلبات الواردة استجابة للدعوتين السالفتي الذكر وتقييمها وترتيبها وفقاً لطرائق الاختيار التي اتفق عليها، وأفضى ذلك إلى اختيار أربعة علماء مستقلين جدد ومراقبين جديدين. وقد أكمل هؤلاء الأعضاء/المراقبون الجدد عضوية هيئة التفاعل لفترة السنتين 2020-2021 بطريقة حافظت على التوازن بين المناطق والتخصصات المطلوب في الفقرة 4 من المقرر 23/م أ-11.
- 11- وبحكم طبيعة وتوقيت النظام الدوري لتجديد هيئة التفاعل، لم يُطلب من أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا ترشيح علماء لتمثيل كل منطقة لفترة السنتين 2020-2021. غير أن المكتب اتخذ خطوات تحضيرياً للتجديد المرهلي التالي لهيئة التفاعل عن طريق تنقيح إجراءات تجديد الهيئة وفقاً للفقرة 1 من المقرر 19/م أ-14. وعلى هذا الأساس، سيُنظر في طلبات جميع المرشحين المستجيبين لنداء واحد من أجل أعضاء جدد في عملية تحديد علماء مستقلين على الصعيد العالمي وكذلك ضمن العمليات الإقليمية لتحديد وترشيح عالم واحد لكل منطقة ليمثلها؛ وفي إطار دورة التجديد المرهلي، ستكون أول فرصة لتنفيذ هذه الإجراءات المنقحة هي مرحلة تجديد هيئة التفاعل المقرر إجراؤها بعد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.
- 12- وخلال عملية تجديد هيئة التفاعل، لاحظ مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن 19 في المائة فقط من مقمي الطلبات كن إنثاءً على الرغم من أن نص الدعوة المفتوحة للعلماء المستقلين يشجع النساء على تقديم الطلبات. ورغم تشابه هذه النسبة المئوية مع تقديرات التوازن بين الجنسين في الجامعات في مجال الأرض والعلوم البيئية⁽¹⁾، فإنها أقل من التقديرات العالمية للتوازن بين الجنسين بين الباحثين في جميع المجالات العلمية⁽²⁾، وهي أقل بكثير من هدف التكافؤ بين الجنسين الذي أمرت به الجمعية العامة للأمم المتحدة في جميع أنشطة الأمم المتحدة⁽³⁾. وأقرت الجمعية العامة أيضاً بأن وصول المرأة الكامل من جميع الأعمار إلى العلوم والتكنولوجيا والابتكار ومشاركتها فيها على قدم المساواة أمر ضروري لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽⁴⁾.
-
- (1) إحصاءات علوم الأرض والبيئة متشابهة، ولكن هناك ما يشير إلى أن هذا الاتجاه أخذ في التحسن. فقد أفادت دراسة حديثة أنه "في إطار القوى العاملة في مجال علوم الأرض في الولايات المتحدة، زادت نسبة الحاصلات على درجة الدكتوراه من 23 في المائة إلى 40 في المائة، وزادت نسبة الأستاذات الكاملات من 5 في المائة إلى 14 في المائة بين عامي 1996 و2015". انظر مقدمة <<https://agupubs.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1029/2019EA000706>>.
- (2) يشير تقرير اليونسكو لعام 2017 "قياس عدم المساواة بين الجنسين في العلوم والهندسة" إلى أن "النساء يمثلن ما يقرب من 30 في المائة من جميع الباحثين على الصعيد العالمي، مع إمكانية رؤية اختلافات إقليمية في جميع أنحاء العالم". انظر الصفحة 20: <<http://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/saga-toolkit-wp2-2017-en.pdf>>.
- (3) انظر تحسن وضع المرأة في منظومة الأمم المتحدة <<https://undocs.org/ar/A/72/220>>، والتعميم الإداريين ST/AI/1999/9 (التدابير الخاصة لتحقيق المساواة بين الجنسين) و ST/AI/2016/1 (نظام اختيار الموظفين والتنقل المنظم).
- (4) انظر الفقرة 6 من الوثيقة A/RES/70/213 على الرابط التالي: <<https://undocs.org/A/RES/70/213>>.

- 13- وخلال مناقشات مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن الاعتبارات الجنسانية، أشار المكتب أيضاً إلى ضرورة الحصول على مساعدة الأمانة في تعميم المنظور الجنساني في عمل التقييم العلمي الذي تقوم به هيئة التفاعل، وطلب تلك المساعدة. واستناداً إلى توجيهات المكتب، شارك خبراء في الشؤون الجنسانية في الأمانة في كل اجتماعات هيئة التفاعل وساهموا في كل الاستعراضات الداخلية للتقارير التقنية للهيئة من أجل المساعدة في تلبية هذه الحاجة. ويرد في الوثيقة ICCD/COP(15)/17 مزيد من المعلومات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وخطط الأمانة لإعداد سياسات جنسانية.
- 14- وأثناء عملية تجديد هيئة التفاعل، أحاط مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا علماً كذلك بالتعليقات الواردة من الأعضاء الحاليين والسابقين في هيئة التفاعل بشأن الحاجة إلى إشراك العلماء المهنيين السابقين في عمل الهيئة.
- 15- وفي الاجتماع الذي عقده مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019، طلب المكتب إلى الرئيسين المشاركين لهيئة التفاعل أن يقوما، بدعم من الأمانة، وتحت مظلة البرنامج الإرشادي لاتفاقية مكافحة التصحر للمهنيين الشباب المفصل في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/6، بتطوير وتجريب برنامج زمالة مجاني يشرك العلماء المهنيين السابقين في عمل هيئة التفاعل، مع مراعاة الهدف الإضافي المتمثل في تحسين التنوع والتوازن بين الجنسين في الهيئة من خلال تشجيع إشراك من هم ممثلون تقليدياً تمثيلاً ناقصاً في العلوم.
- 16- وقام الرئيسان المشاركان لهيئة التفاعل، على أساس تجريبي، بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا والأمانة، بوضع وإطلاق برنامج هيئة التفاعل المتعلق بزمالة العلماء في الحياة المهنية المبكرة، وهو برنامج زمالة مجاني تديره أمانة اتفاقية مكافحة التصحر ويركز على إشراك خبراء يتمتعون بما لا يقل عن ثلاث سنوات ولا يزيد عن ست سنوات من الخبرة في مجال البحوث بعد الدكتوراه للمساهمة في عمل هيئة التفاعل خلال فترة برنامج عملها. والهدف من هذا البرنامج هو إتاحة فرصة للأفراد المتميزين في بداية حياتهم المهنية من جميع الخلفيات والتخصصات والعاملين في مجال التصحر وتدهور الأراضي والجفاف لدعم أمانة اتفاقية مكافحة التصحر وهيئة التفاعل في جهودهما الرامية إلى توفير التوجيه المواضيعي بشأن المتطلبات المعرفية لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.
- 17- وبعد استعراض المرشحين الذين أوصى بهم أعضاء هيئة التفاعل، ومع إيلاء اعتبار خاص للمنظور الجنساني والتنوع والصفات التي يمكن أن يكون لها تأثير فوري على عمل الهيئة، تم اختيار زميلين عالمين في حياتهما المهنية المبكرة في هيئة التفاعل. وقدم كلاهما مساهمات هامة في عمل هيئة التفاعل خلال فترة السنتين 2020-2021. وسيستعرض الرئيسان المشاركان لهيئة التفاعل، بدعم من الأمانة، نتائج البرنامج التجريبي عقب الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف لزيادة تنقيح البرنامج.
- 18- وتخضع طرائق عمل هيئة التفاعل لاختصاصات وسياسات مرتبطة بها، بما في ذلك مدونة قواعد السلوك، والسياسات المتعلقة بتضارب المصالح، واستراتيجية الاتصالات التي اعتمدها المكتب الثالث عشر للجنة العلم والتكنولوجيا⁽⁵⁾. واعتمد المكتب الرابع عشر للجنة العلم والتكنولوجيا أيضاً، في اجتماعه الذي عُقد في 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019، هذه الاختصاصات والسياسات دون تعديل.
- 19- ويشترك في رئاسة هيئة التفاعل رئيس مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وعالم مستقل ينتخبه أعضاء الهيئة ولا يكون عضواً في مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا. وجرى هذا الانتخاب في 19 شباط/فبراير 2020 خلال الاجتماع الحادي عشر لهيئة التفاعل.

(5) <<https://knowledge.unccd.int/science-policy-interface/mandate-and-tor-spi>>.

20- وتمحورت ممارسات هيئة التفاعل وأساليب عملها خلال فترة السنتين 2020-2021 حول أفرقة العمل والاجتماعات. وانضم الأعضاء والمراقبون إلى فريق واحد أو أكثر من أفرقة العمل الثلاثة لهيئة التفاعل لكل هدف من الأهداف الفرعية لبرنامج عمل الهيئة وكل نشاط من أنشطة الهيئة الستة للتسيق مع الآليات العلمية الأخرى، المحددة في المقرر 18/م أ-14. ووجه هذه الأفرقة العاملة ثلاثة قادة مشاركون ومستشار واحد على الأقل من منظمة مراقبة وعقدت اجتماعاتها افتراضياً بشكل منتظم، وشملت جلسات عمل مخصصة كانت محورية في الاجتماعات الكاملة لهيئة التفاعل: الاجتماع الحادي عشر لهيئة التفاعل (17-19 شباط/فبراير 2020)، والاجتماع الثاني عشر لهيئة التفاعل (4-6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، والاجتماع الثالث عشر لهيئة التفاعل (29 آذار/مارس - 1 نيسان/أبريل 2021). وعقد الاجتماع الرابع عشر لهيئة التفاعل في شكل هجين عبر الإنترنت وحضورياً حيث كانت جلسات العمل وجهاً لوجه ممكنة (19-21 تشرين الأول/أكتوبر 2021).

21- ووضعت أفرقة العمل نهجاً أولياً وخطة لعملها، مما أسفر عن مذكرات مفاهيمية تم تقديمها إلى الأمانة لتستعرضها وتوافق على الموارد المخصصة لهذه الأنشطة. وتبعاً للتوجيهات الواردة في الفقرة 2 من المقرر 19/م أ-12، حددت هذه المذكرات المفاهيمية الطريقة المثلى للمضي قدماً في تلبية الاحتياجات المعرفية، بما في ذلك تكليف خبراء أسهمت مدخلاتهم في التقييمات العلمية والتقارير التقنية لهيئة التفاعل.

22- وخلال فترة السنتين 2020-2021، أصدرت هيئة التفاعل تقريرين تقنيين وموجزات علمية وسياساتية مرتبطة بها، مما ساهم في الرسائل والخيارات السياسية الرئيسية المفصلة في الوثيقتين ICCD/COP(15)/CST/2 و ICCD/COP(15)/CST/3.

23- وتشجع اختصاصات هيئة التفاعل الأعضاء والمراقبين على إعداد منشورات علمية تستند إلى عمل التقييم الذي تضطلع به الهيئة. وخلال فترة السنتين 2020-2021، ساهم الأعضاء والمراقبون الحاليون والسابقون في هيئة التفاعل في أكثر من 150 منشوراً مستعرضاً من قبل النظراء ونتاجاً عن عملهم في هيئة التفاعل⁽⁶⁾.

24- وكما هو مفصل في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/4، أسهمت هيئة التفاعل في أعمال ستة أفرقة وهيئات علمية دولية أخرى تعنى بقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف أو تعاونت معها، وشمل ذلك استعراض النظراء العلمي لتقييمات مواضيعية وتقارير رئيسية أخرى أنتجت هذه الآليات العلمية. وأجرت هيئة التفاعل، حيثما طلبت الأطراف ذلك في المقرر 18/م أ-14، تحليلات إضافية للرسائل الرئيسية الواردة في هذه التقارير ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر، ووفرت إشرافاً علمياً على الطبعة الثانية من توقعات الأراضي العالمية. وخلال فترة السنتين الحالية، أقامت هيئة التفاعل، بالتعاون مع الأمانة، مزيداً من العلاقات الرسمية مع هذه الآليات العلمية، وفقاً لطلب الأطراف الوارد في المقرر 20/م أ-14.

25- وعملت الأمانة خلال فترة السنتين 2020-2021 على تسهيل الاتصال بين الاتفاقية وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن الأمور المتعلقة بهيئة التفاعل وشركائها العلميين. وشمل ذلك زيادة الوعي بجهات التنسيق الوطنية، ومراسلي العلوم والتكنولوجيا، وقائمة الخبراء المتعلقة بفرص استعراض النظراء العلميين المفتوحة للخبراء من جميع البلدان. وعملت الأمانة أيضاً مع هيئة التفاعل بشأن المساهمات في مدونة "من

(6) ثمة قائمة بجميع المنشورات التي استعرضها النظراء وشارك في تأليفها عضو أو أكثر من الأعضاء أو المراقبين في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل) نتيجة لعمل هيئة التفاعل في فترة السنتين 2020-2021 يمكن الاطلاع عليها في الرابط التالي: <https://catalogue.unccd.int/SPI_2020-2021_Publications.pdf>.

العلوم إلى السياسات" الخاصة بالاتفاقية، التي صُممت لتمكين العلماء والخبراء والمهنيين وواضعي السياسات والصحفيين من تبادل وجهات نظرهم وخبراتهم وأفكارهم مع أصحاب المصلحة الآخرين في الاتفاقية⁽⁷⁾.

26- وخلال فترة السنتين 2020-2021، استكشفت الأمانة ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وهيئة التفاعل سبل زيادة تيسير الاتصال بين الهيئة ومراسلي الأطراف في مجال العلوم والتكنولوجيا. ويبرز على الموقع الشبكي الجديد لاتفاقية مكافحة التصحر، الذي أُطلق في أوائل عام 2022، باب العلوم الذي يتركز حول منتجات هيئة التفاعل. وقد تم أيضاً استكشاف توسيع نطاق الاتصالات المباشرة بشأن التقدم المحرز في عمل هيئة التفاعل فيما عدا الاتصالات بين أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في مناطقهم، مع الاعتراف بالقيود المفروضة على عرض النتائج الأولية للتقييمات العلمية التي أجرتها هيئة التفاعل قبل عملية الاستعراض المستقلة الوارد وصفها في المقرر 19/م أ-12. وجرى توسيع نطاق الاتصالات المباشرة الموجهة مع مراسلي العلم والتكنولوجيا التي تركز على المشاركة في الاجتماعات العلمية ذات الصلة باتفاقية مكافحة التصحر، والإنجازات التي حققها شركاء التعاون مع هيئة التفاعل.

27- وخلال فترة السنتين 2020-2021، واصلت الأمانة حشد الموارد من أجل الأداء الفعال لهيئة التفاعل، مما مكن الهيئة من إكمال جميع المهام الواردة في برنامج عملها وفقاً للوسائل المحددة في ولايتها⁽⁸⁾.

ثالثاً- نشر المعارف ذات الصلة من خلال القطب المعرفي لاتفاقية مكافحة التصحر

28- يهدف القطب المعرفي لاتفاقية مكافحة التصحر، الذي أُطلق في الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، إلى جملة أمور منها توسيع نطاق ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وتعزيز المعارف والمهارات العلمية والتقنية لأصحاب المصلحة في الاتفاقية. ويهدف القطب المعرفي إلى تزويد أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر بالمعارف والمعلومات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً.

29- ويربط القطب المعرفي بين المعارف العلمية ذات الصلة الواردة من هيئة التفاعل، في جملة جهات أخرى، وبين السياسات والتنفيذ. ويفعل ذلك بتسهيل الحصول على مختلف منتجات هيئة التفاعل، وإثرائها، بالتعاون مع الشركاء، بأمتلة ودراسات حالات إفرادية.

30- وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 19/م أ-14، إلى الأمانة أن تواصل توسيع القطب المعرفي لاتفاقية مكافحة التصحر وزيادة تعزيزه تلبيةً لاحتياجات البلدان الأطراف واستجابةً لأولوياتها من أجل تيسير تعميم المعارف ذات الصلة على جميع أصحاب المصلحة. ومن خلال المقرر نفسه، يشجع مؤتمر الأطراف أيضاً الأطراف ويدعو أصحاب المصلحة إلى مواصلة تبادل المعلومات والمعارف ذات الصلة من خلال القطب المعرفي. وطوال فترة السنتين 2020-2021، تم تحديث القطب المعرفي باستمرار من خلال المعلومات التي يتبادلها أصحاب المصلحة، فضلاً عن أحدث المنشورات العلمية ذات الصلة.

(7) <<https://knowledge.unccd.int/knowledge-products-and-pillars/unccd-science-policy-blog>>.

(8) ينص المقرر 19/م أ-12، الفقرة 2 على أن هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مكلفة بتحديد ومتابعة أفضل السبل للمضي قدماً لإنجاز مهام برنامج عملها (مثلاً تكليف فرد أو فريق من الخبراء، وتنظيم اجتماعات الخبراء، وتشجيع تنظيم اجتماعات إقليمية من قبل المؤسسات أو الشبكات العلمية الإقليمية) من أجل إعطاء لجنة العلم والتكنولوجيا توجيهات مواضيعية واضحة ومحددة تحديداً جيداً بشأن المتطلبات المعرفية العلمية لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر.

- 31- وتشكل مجموعة أدوات مكافحة الجفاف التي تقودها اتفاقية مكافحة التصحر، والتي أطلقت في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، جزءاً لا يتجزأ من القطب المعرفي. وطلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 23/م أ-14، إلى الأمانة والآلية العالمية أن تواصل تحسين وتوسيع مجموعة أدوات مكافحة الجفاف.
- 32- وقد أُجريت إضافات أخرى إلى قاعدة بيانات مجموعة الأدوات استناداً إلى الاقتراحات الواردة من الأطراف وأصحاب المصلحة والشركاء الإقليميين ودون الإقليميين، وكذلك من خلال دراسة استقصائية أُجريت مع الأطراف والمنظمات الإقليمية.
- 33- وعلاوة على ذلك، نظمت الأمانة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومركز المياه والبيئة المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدنماركي للهيدروغرافيا وشركاء آخرين، عدة حلقات دراسية شبكية بشأن مجموعة الأدوات. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مجموعة أدوات مكافحة الجفاف وحلقات العمل وفرص التدريب المتاحة في الوثيقة ICCD/COP(15)/15.
- 34- ويدعم المرفق البيئي العالمي مشروعاً بشأن "الأنشطة التمكينية لتنفيذ قرارات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بشأن الجفاف". وقد أُطلق المشروع في نيسان/أبريل 2021، ومن المتوقع إنهاؤه في كانون الأول/ديسمبر 2023. وفي إطار العنصر الثاني، "تعزيز مجموعة أدوات مكافحة الجفاف"، من المقرر القيام بالأنشطة التالية: '1' توسيع نطاق مجموعة أدوات مكافحة الجفاف وتعزيزها بمجموعات بيانات للرصد والإنذار المبكر، وتحسين تقييم المخاطر، وإدراج أدوات تراعي المنظور الجنساني للتخفيف من المخاطر؛ '2' تطوير قدرات البلدان الأعضاء لاستخدام مجموعة أدوات مكافحة الجفاف المعززة؛ '3' إنشاء شبكة ممارسين وتعزيز القدرات المتعلقة بإدارة مخاطر الجفاف للمساهمة في تبادل المعارف بين البلدان وفرادى المستخدمين⁽⁹⁾.
- 35- وفي عام 2021، انخرطت الأمانة والآلية العالمية في العمل مع منظمة الأغذية والزراعة، ومركز المياه والبيئة المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الدنماركي للهيدروغرافيا، والشبكة العالمية لنُهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، وشركاء آخرين من أجل تنفيذ هذا المشروع.
- 36- وعملاً بالمقرر 17/م أ-14، أُجرت الأمانة أيضاً عملية تقييم، ثم أعدت جرداً أولياً للمعلومات والمعارف الموجودة بشأن الأنواع التي تتحمل الجفاف. ومعظم مستودعات هذه المعلومات ليست في الملك العام، غير أن التقييم الأولي يشير إلى أن الجمع بين طائفة واسعة من الشركاء من القطاعين العام والخاص قد يشجع على مزيد من التبادل. وتحقيقاً لهذه الغاية، دعت الأمانة أكبر مستودعين خارج القطاع الخاص، وهما الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة، إلى استكشاف خيارات لتبادل المعلومات عن الأصناف النباتية والسلالات الحيوانية التي تتحمل الجفاف مع أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر.
- 37- وطلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 25/م أ-14، إلى الأمانة أن تقوم، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة ومؤسساتها وشركائها المعنيين، بوضع مجموعة أدوات لمكافحة العواصف الرملية والترابية. ولإعداد قائمة بالأدوات المتاحة، نُظِم في عامي 2020 و2021 عدد من حلقات العمل مع الشركاء المعنيين والمشاركين في ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصف الرملية والترابية.
- 38- ومن المتوقع إطلاق مجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية في عام 2022، بالاستناد إلى الهياكل الأساسية والمعارف التي تم جمعها في "مختصر العواصف الرملية والترابية"، الذي نُشر في أوائل عام 2022. ونُشرت الخريطة الأساسية العالمية المحدثة لمصادر العواصف الرملية

(9) ترد معلومات إضافية عن هذا المشروع والمكونات الأخرى في الوثيقة في ICCD/COP(15)/15.

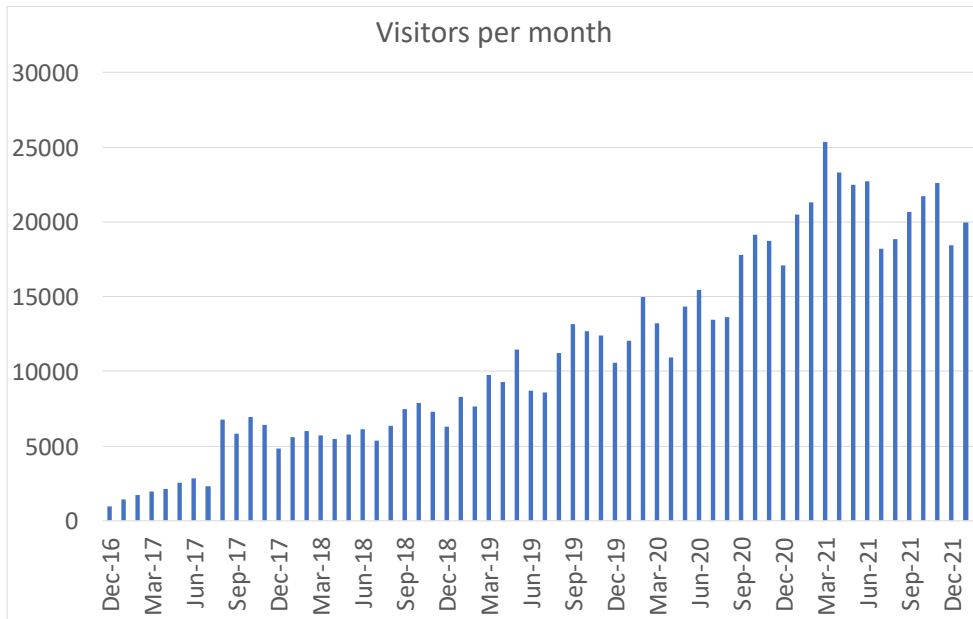
والترابية في عام 2021 كجزء من القطب المعرفي، بهدف إدراجها في مجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن مجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية في الوثيقة ICCD/COP(15)/16.

39- ومن أجل تحسين الوصول إلى المعارف المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي، في سياق التخفيف من مخاطر الجفاف ومن حدة مصادر العواصف الرملية والترابية، شاركت الأمانة، في عام 2021، في مشروع مع شبكة حفظ الموارد بهدف إدراجها في كل من مجموعة أدوات مكافحة الجفاف ومجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية. وقد قيمت المرحلة الأولى من هذا المشروع مدى استجابة التكنولوجيات والنهج القائمة للإدارة المستدامة للأراضي الموثقة في قاعدة بيانات الإدارة المستدامة للأراضي العالمية لشبكة حفظ الموارد في حالة العواصف الرملية والترابية والجفاف، وحسنت البيانات وصنفتها لتوضيح وتعزيز صلتها باحتياجات المستعملين المختلفة. ويهدف المشروع أيضاً إلى إدماج بيانات العواصف الرملية والترابية وبيانات شبكة حفظ الموارد ذات الصلة بالجفاف في كل من مجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية ومجموعة أدوات مكافحة الجفاف في اتفاقية مكافحة التصحر من أجل بحث سهل الاستخدام عن الخيارات ذات الصلة للتخفيف من حدة العواصف الرملية والترابية والجفاف. وبهذه النتائج، سيكون من السهل على أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر الحصول على إرشادات ملموسة بشأن تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي من أجل التخفيف من مخاطر الجفاف ومن حدة مصادر العواصف الرملية والترابية، ويمكن الوصول إليها مباشرة من خلال مجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية ومجموعة أدوات مكافحة الجفاف في اتفاقية مكافحة التصحر.

40- ومنذ إطلاق منصة القطب المعرفي في عام 2016، ارتفع عدد فرادى زوارها ليتجاوز 20 000 زائر في الشهر. ويمكن أن يعزى جزء كبير من النمو في عدد الزوار خلال عامي 2020 و2021 إلى المحتوى المتعلق بتخفيف مخاطر الجفاف⁽¹⁰⁾.

شكل 1

الوصول إلى إحصاءات القطب المعرفي التي توفرها تحليلات غوغل



(10) متوفرة على تحليلات غوغل: فرادى المستخدمين في الشهر للموقع الشبكي <<http://knowledge.unccd.int>>. ولا يُحسب الفرد الذي يتصفح الموقع عدة مرات في اليوم أو الشهر إلا كزائر واحد. وتمثل الأعداد المعروضة تقديرات مستقاة من تحليلات غوغل.

41- واستهلت الأمانة، في النصف الثاني من عام 2021، مشروعاً لزيادة إدماج القطب المعرفي في الموقع الشبكي الرئيسي لاتفاقية مكافحة التصحر كجزء من جهود إعادة تصميم الموقع الشبكي وتغيير علامته التجارية على نطاق الاتفاقية. وسيدمج هذا المشروع الموقع الشبكي والقطب المعرفي إدماجاً كاملاً، مما يمكن القطب المعرفي، في إطار باب "المعارف والبيانات" في الموقع الشبكي الجديد، من توفير أساس علمي ووقائي للاتصالات في إطار الاتفاقية.

42- وتهدف الأمانة في فترة السنتين المقبلة إلى مواصلة تطوير أدوات المعارف والبيانات، في إطار هيكل الموقع الشبكي لاتفاقية مكافحة التصحر، لضمان إتاحة أحدث المعارف العلمية ذات الصلة لأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر، داعمة بذلك الرسائل العامة للموقع الشبكي الجديد.

رابعاً- الاتساق والمواءمة في التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، والحلول المستمدة من الطبيعة، والإدارة المستدامة للأراضي

43- واستجابة للمقرر 19/م أ-14، تعاونت الأمانة مع معهد الأمم المتحدة الجامعي للبيئة والأمن البشري، الذي نسق مع أمانات اتفاقية مكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، وغير ذلك من الشركاء المعنيين لإعداد تقرير تقييمي وبحثي مستقل عن الاتساق والمواءمة بين الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، والحلول المستمدة من الطبيعة⁽¹¹⁾.

44- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نُشر تقرير جامعة الأمم المتحدة المعنون "الاتساق والمواءمة بين الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، والحلول المستمدة من الطبيعة"⁽¹²⁾. ويقدم التقرير تقيماً لهذه النهج كما يقدم معلومات عن خصائصها وأوجه التشابه والاختلاف بينها فيما يتعلق بكيفية استخدام كل مصطلح في سياق تنفيذ اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات الدولية، مثل إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث وخطة عمل التنمية المستدامة لعام 2030.

45- ويتضمن التقرير تحليلاً لهذه المفاهيم، ويوفر الخلفية التاريخية، ومقارنة بين التعاريف المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي، ومقارنة بين المصطلحات المستخدمة، والأهداف والأطر والاستراتيجيات والاتفاقيات العالمية والوطنية ذات الصلة. ويقدم التقرير أيضاً ثلاث دراسات حالات إفرادية مختارة تهدف إلى توضيح كيفية مواءمة النهج وتبسيط الضوء على أوجه التآزر والمنافع المشتركة فيما بينها.

46- وقد أُعد التقرير بدءاً باستعراض مستفيض للوثائق، مع التركيز أساساً على المنشورات الرسمية الصادرة عن كيانات الأمم المتحدة (اتفاقية مكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومنظمة الأغذية والزراعة، واتفاقية التنوع البيولوجي)، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات

(11) Walz, Y., Nick, F., Higuera Roa, O., Nehren, U., Sebesvari, Z. (2021). الاتساق والمواءمة بين الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، والحلول المستمدة من الطبيعة. معهد البيئة والأمن البشري التابع لجامعة الأمم المتحدة، اتفاقية مكافحة التصحر. بون، ألمانيا <<http://collections.unu.edu/view/UNU:8495>>.

(12) المرجع نفسه.

المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، والأدبيات الرمادية التي تنشرها المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، والشراكة من أجل النهوض بالبيئة والحد من مخاطر الكوارث، والاتحاد الأوروبي لبنوك الأغذية، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. واستكمل ذلك باستعراض شامل للمؤلفات العلمية ذات الصلة.

47- وتُوج البحث المكتبي بمشروع أولي للتقرير جرى تقاسمه وتعزيزه بعد ذلك من خلال حلقة عمل تشاركية ضمت ممثلين لمنظمات كانت محورية في تطوير نهج واحد أو أكثر أو هي من الجهات الرئيسية التي تستخدم هذه النهج. وشملت هذه الأخيرة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والاتحاد الأوروبي لبنوك الأغذية، واتفاقية مكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية رامسار، واتفاقية الأراضي الرطبة الدولية، والشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد. واستُخدمت تعليقات المشاركين لتعزيز جودة التقرير وفائدته. وأعد التقرير النهائي وأُجرى له استعراض النظراء نفس المشاركين في حلقة العمل.

48- ويسلم التحليل التاريخي في التقرير بأن الإدارة المستدامة للأراضي هي أقدم هذه المفاهيم، مما يبرز أن الإدارة المستدامة للأراضي حظيت بالاعتراف كأداة هامة لمعالجة قضايا اتفاقيات ريو الثلاث بتأزر.

49- وعند مقارنة أوجه التشابه والاختلاف المفاهيمية بين النهج، يصنف التقرير الحلول المستمدة من الطبيعة كمفهوم أوسع شامل، ثم يركز التحليل على القواسم المشتركة بين الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، وما هو فريد من نوعه في كل منها.

50- وحلل التقرير النهج الثلاثة استناداً إلى أهدافها المحددة وأطر الرصد والتقييم المرتبطة بها. ويبين الإطار المفاهيمي (الشكل 2) أوجه التشابه والاختلاف لمختلف الفئات التي جرى تحليلها.

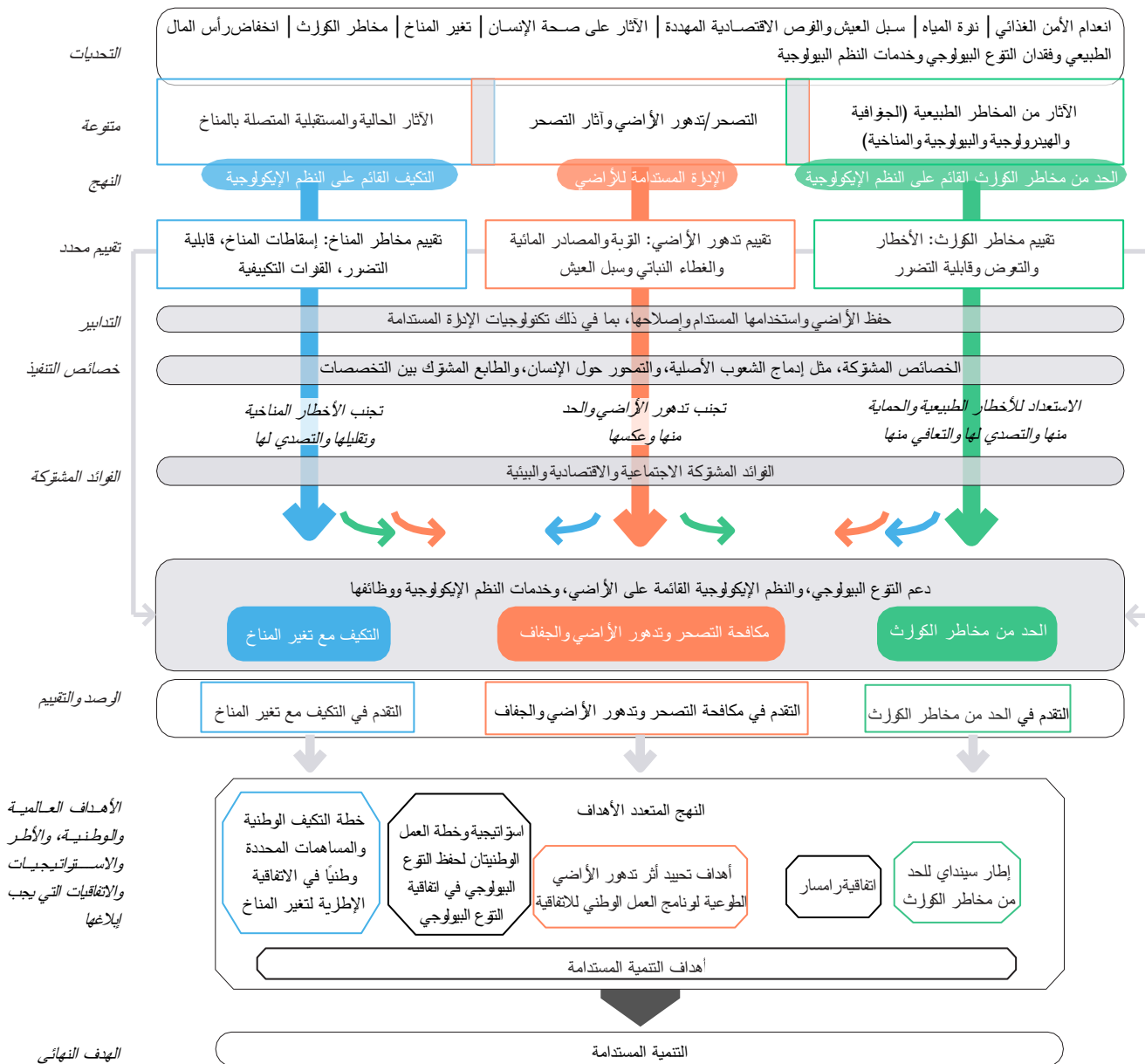
51- وتم تحديد أوجه تشابه عديدة بين النهج الثلاثة: فالنهج الثلاثة كلها تستخدم تدابير لحفظ الأراضي واستخدامها وإصلاحها على نحو مستدام، كما أنها كلها تستخدم تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي. وخصائص التنفيذ متشابهة أيضاً، بما في ذلك، في جملة أمور، طبيعتها المتمحورة حول الإنسان، وكونها جامعة للاختصاصات، وتركيزها على الإنصاف والإدماج وضم المعارف والممارسات البيئية التقليدية والمنتمة للشعوب الأصلية.

52- وعلاوة على ذلك، خلص التقرير إلى أن التعاريف والخصائص التنفيذية الأساسية متوافقة، وأن العديد من الأهداف الثانوية، مثل حماية التنوع البيولوجي، أو دعم وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، أو تعزيز التنمية المستدامة تم تقاسمها على الرغم من تباين الأهداف المحددة وبعض المصطلحات الأساسية المستخدمة في سياقات النهج المختلفة.

53- وخلص التقرير أيضاً إلى أن المشاريع في إطار كل نهج يمكن أن تولد فوائد مشتركة متعددة على الرغم من اختلاف الأهداف المحددة. ونتيجة لذلك، فإن المشاريع التي أطلقت في إطار أي من هذه النهج يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المحددة للنهجين الآخرين، مما يعني أن هذه المشاريع يمكن أن تحقق أهداف اتفاقيات وأطر متعددة في وقت واحد.

الشكل 2

الإطار المفاهيمي لأوجه التشابه والاختلاف في الإدارة المستدامة للأراضي والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية⁽¹³⁾



54- ولما كان من الممكن، بل من المرجح، أن تسفر النهج المختلفة عن فوائد مشتركة متبادلة متعددة، فقد خلص التقرير أيضاً إلى أن الفوائد المشتركة لا تُحسب دائماً في الأهداف التي تحددها العمليات المختلفة. ونظراً لنوافذ التمويل المحددة التي أنشئت لتحقيق أهداف محددة، فإن المشاريع غالباً ما توجه نحو هدف واحد فقط من الأهداف المتعددة.

Walz, Y., Nick, F., Higuera Roa, O., Nehren, U., Sebesvari, Z. (2021). Coherence and Alignment among Sustainable Land Management, Ecosystem-based Adaptation, Ecosystem-based Disaster Risk Reduction, and Nature-based Solutions. UNU-EHS, UNCCD. Bonn, Germany: <http://collections.unu.edu/view/UNU:8495>.

55- وبغية ضمان حساب الفوائد المشتركة المتعددة في جميع الأهداف ذات الصلة، يقترح التقرير أن تؤخذ في الاعتبار إمكانية تحقيق فوائد مشتركة متبادلة متعددة في مرحلة تصميم المشروع. ومن شأن القيام بذلك أن يساعد البلدان على الحد من ازدواجية الجهود وتحقيق أقصى استفادة من الاستثمارات الإجمالية اللازمة لتحقيق الأهداف المتعددة ولكن المتصلة.

56- وفي حلقة العمل المتعلقة باستعراض التقرير، لاحظ بعض المشاركين أيضاً أن هناك توسعاً في نهج جديدة وقائمة للإدارة المستدامة للمياه والأراضي قد تتدرج أيضاً ضمن مفهوم الحلول المستدامة من الطبيعة الشامل وتتسق معه، ولكن لا يمكن بعد الاعتراف بها رسمياً في الأطر الحكومية الدولية. ووفقاً لما ذكره بعض المشاركين، تشمل الأمثلة على ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الزراعة الحافظة للموارد، والإيكولوجيا الزراعية، والزراعة التجديدية، والحراثة الزراعية، والزراعة الدائمة، والزراعة البيودينامية، والزراعة المراعية للجفاف. وأشار المشاركون في حلقة العمل إلى أن إجراء تحليل للتماسك والمواءمة مماثل للتحليل الذي أجرته جامعة الأمم المتحدة من شأنه أن يفيد جميع اتفاقات الإدارة المستدامة للأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، واتفاقية مكافحة التصحر وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والمنظمات التي تنفذ الحلول المستدامة من الطبيعة، والإدارة المستدامة لأراضي، والتكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية.

57- ومتابعة لهذا التقرير، تهدف جامعة الأمم المتحدة وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر إلى مواصلة التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة المعنيين في فترة السنتين المقبلة. وسيتم ذلك شكل حلقة عمل لتقييم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، ويهدف إلى وضع إجراءات مشتركة لضمان مراعاة الفوائد المشتركة المتعددة التي حققتها مختلف النهج في مرحلة تصميم المشروع.

خامساً - إمكانية الوصول إلى أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي

58- تكتسي الإدارة المستدامة للموارد من الأراضي والمياه أهمية محورية لتحقيق هدف اتفاقية مكافحة التصحر (المادة 2 من الاتفاقية)، وتكتسي معرفة الممارسات الملائمة أهمية رئيسية لتنفيذها بفعالية. وقد جرى التأكيد في العديد من مقررات مؤتمر الأطراف المتعلقة بتفاعل العلوم والسياسات وتبادل المعارف على توفير إرشادات عملية قائمة على الأدلة للحلول الميدانية. وفيما يتعلق بالمعارف المتعلقة بممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، تتعاون الأمانة مع جهات من جملتها الشبكة العالمية لهُج وتكنولوجيات حفظ الموارد، التي تضم قاعدة بيانات غنية بممارسات الإدارة المستدامة للأراضي (التكنولوجيات والنهج).

59- والشبكة العالمية لهُج وتكنولوجيات حفظ الموارد، التي تأسست في عام 1992، هي شبكة عالمية من المتخصصين في الإدارة المستدامة للأراضي، وتوحد أكثر من 2 000 عضو مسجلين على منصة الشبكة، فضلاً عن أكثر من 60 مؤسسة مشاركة وحوالي 30 مبادرة وطنية وإقليمية. وهي تربط أصحاب المصلحة بأخصائيين وخبراء في الإدارة المستدامة للأراضي يتبادلون الأدوات والأساليب لتحديد مجالات العمل، وتتيح للأعضاء فرصة لتبادل المعارف المتعلقة بإدارة الموارد من الأراضي.

60- ويضم شركاء اتحاد شبكة حفظ الموارد جامعة برن/مركز التنمية والبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي للمراجع والمعلومات الخاصة بالتربة، وإئتلاف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة المدارية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال.

61- وفي عام 2014، تبعاً للمقرر 17/م أ-11، تم الاعتراف بشبكة حفظ الموارد باعتبارها قاعدة البيانات الرئيسية الموصى بها لأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر لتبادل المعارف وأفضل الممارسات بشأن الإدارة المستدامة للأراضي. وعلاوة على ذلك، فعلى إثر هذا المقرر، نُقلت إلى قاعدة بيانات شبكة حفظ الموارد وأُدمجت فيها أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي التي سبق أن أبلغت عنها الأطراف من خلال استعراض الأداء وتقييم نظام التنفيذ. وفي إطار عملية تقديم التقارير الوطنية بموجب اتفاقية مكافحة التصحر، تُشجّع الأطراف على تبادل أفضل الممارسات ذات الصلة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي من خلال قاعدة بيانات شبكة حفظ الموارد. ويمكن الإشارة إلى أفضل الممارسات في قاعدة بيانات الشبكة في التقارير القطرية الرسمية، تحت الفرع المعنون "العمل على أرض الواقع" في استمارة الإبلاغ. وتُنشر جميع أفضل الممارسات المستمدة من قاعدة بيانات شبكة حفظ الموارد عن طريق القطب المعرفي لاتفاقية مكافحة التصحر، مما يسهم في أدوات التخفيف من مخاطر الجفاف المعروضة في مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في إطار الاتفاقية.

62- وفي الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر التي عُقدت في الهند، قدمت شبكة حفظ الموارد مبادرة "شبكة حفظ الموارد 2020+" التي وضعها شركاء اتحاد الشبكة بتعاون وثيق مع أمانة اتفاقية مكافحة التصحر⁽¹⁴⁾. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز استيعاب ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي في جميع أنحاء العالم من خلال تعزيز الشراكة العالمية.

63- وتسعى مبادرة شبكة حفظ الموارد 2020+ إلى إنشاء منبر رائد للخبرات وإيجاد زخم تحويلي لتمكين البلدان والمؤسسات من توسيع نطاق الإدارة المستدامة للأراضي وتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي وبلوغ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة التي تتناولها اتفاقيات ريو الثلاث المتعلقة بالأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي. واستناداً إلى المعارف الواسعة الواردة في قاعدة البيانات العالمية للإدارة المستدامة للأراضي وإجراءات الشراكة الجديدة، تقوم مبادرة شبكة حفظ الموارد 2020+ بجمع الخبرات المحلية والوطنية والإقليمية، وتوفير أدوات صنع القرار القائم على الأدلة، وتسهيل البحوث الموجهة، ونشر الدروس المستفادة. ويتيح ذلك لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة - من أخصائيي الإرشاد الزراعي إلى جهات التنسيق الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر - إمكانية الوصول إلى رؤى وتوجيهات جديدة بشأن الإدارة المستدامة للأراضي.

64- وفي 17 شباط/فبراير 2020، وقعت أمانة الاتفاقية وشبكة حفظ الموارد اتفاق شراكة، والتزمتا بتنفيذ مبادرة شبكة حفظ الموارد 2020+ بالتعاون مع شركاء الاتحاد.

65- وبموجب اتفاق الشراكة هذا، بدأ العمل في عدد من المشاريع في عامي 2020 و2021، بما في ذلك مشروع حول تكاليف وفوائد الإدارة المستدامة للأراضي، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومبادرة اقتصاديات تدهور الأراضي. والغرض من هذا المشروع، الذي يهدف إلى المساهمة في الجهود المبذولة حالياً لتطوير المعلومات المتعلقة بتكاليف وفوائد الإدارة المستدامة للأراضي، هو إجراء استعراض لقاعدة البيانات العالمية للإدارة المستدامة للأراضي التابعة لشبكة حفظ الموارد من حيث تكاليف وفوائد تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي، فضلاً عن تحليل الوظائف المحتملة التي تنتجها مختلف أنواع تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي.

66- وعلاوة على ذلك، استُهل مشروع لوضع وحدة عن النوع الاجتماعي في قاعدة بيانات شبكة حفظ الموارد. وتهدف الوحدة الجديدة، التي يجري اختبارها حالياً في 13 بلداً مختلفاً، إلى توفير نظرة أكثر تعمقاً في إمكانية مراعاة تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي للمنظور الجنساني، مع زيادة الوعي

(14) <https://www.wocat.net/documents/1082/WOCAT2020_Concept_Note.pdf>.

بالقضايا الجنسانية بين مستخدمي شبكة حفظ الموارد، ومجتمع الإدارة المستدامة للأراضي، وأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر. وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا المشروع، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/17.

67- وفي عام 2021، بدأ، في إطار المشروع الذي تقوده الفاو ويموله مرفق البيئة العالمية لتعزيز مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في إطار الاتفاقية، تنفيذ مشروع لتعزيز المعارف المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي فيما يتعلق بتخفيف مخاطر الجفاف، وتحسين إدماج معارف الإدارة المستدامة للأراضي لشبكة حفظ الموارد في مجموعة أدوات مكافحة التصحر في إطار الاتفاقية. وبموجب تحليل الإحصاءات المتعلقة بالوصول إلى مجموعة أدوات مكافحة الجفاف في إطار اتفاقية مكافحة التصحر زيادة كبيرة في الاهتمام بالتخفيف من مخاطر الجفاف⁽¹⁵⁾. وتهدف الأمانة، من خلال هذا المشروع، إلى تلبية هذه الحاجة عن طريق توفير التوجيه في مجال السياسات وعرض ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وتوفير سبل أسهل وأفضل للوصول إليها، وذات صلة بسياق المستخدم المحدد. وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا المشروع، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/15.

68- وفي إطار المشروع نفسه، دخلت الأمانة في شراكة مع شبكة حفظ الموارد لتحديد ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من أجل التخفيف من حدة مصادر العواصف الرملية والترابية، بهدف إدماج هذه الممارسات في مجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية في إطار الاتفاقية. وهذا المشروع، الذي يُتوقع إنهائه خلال عام 2022، يهدف أيضاً إلى تعزيز أوجه التآزر بين مجموعة أدوات مكافحة الجفاف ومجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية. وتقوم بتنسيق المشروع وإدارته جامعة برن نيابة عن اتحاد شبكة حفظ الموارد، في حين يوفر له الخبرات المطلوبة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق القاحلة.

69- وعلاوة على ذلك، تعاونت الأمانة مع شبكة حفظ الموارد في عامي 2020 و 2021 لإنتاج كتيب وتنظيم حملة على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاح النظم الإيكولوجية بمناسبة انطلاق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. ويوضح الكتيب الدور المحوري للإدارة المستدامة للأراضي في جميع النظم الإيكولوجية الثمانية التي تم تحديدها لتنظيم أنشطة العقد. وبالاعتماد على أفضل الممارسات المجموعة في قاعدة بيانات شبكة حفظ الموارد، يتضمن الكتيب توضيحات من خلال أمثلة ملموسة عديدة لمشاريع الإدارة المستدامة للأراضي على أرض الواقع لجميع النظم الإيكولوجية الثمانية المحددة، بدءاً بالحراثة الزراعية الدينامية في بوليفيا ومروراً بإدارة المراعي بالتناوب في أوزبكستان ووصولاً إلى الزراعة الحضرية في أوغندا⁽¹⁶⁾. وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا المشروع، انظر الوثيقة ICCD/COP(15)/3.

70- وتهدف الأمانة، في فترة السنتين المقبلة، إلى تعزيز التعاون مع شبكة حفظ الموارد، وتطوير مزيد من الأدوات والمنتجات المعرفية بشأن الإدارة المستدامة للأراضي، وتلبية الاحتياجات التي حددها أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر.

(15) إحصاءات الوصول إلى القطب المعرفي للاتفاقية توفرها تحليلات غوغل. وتقدم هذه الخدمة تقديرات لعدد زوار الصفحات والأقسام المختلفة من القطب المعرفي، فضلاً عن إشارة إلى استفسارات البحث على الإنترنت التي جلبت المستخدمين إلى القطب المعرفي. انظر أيضاً الفقرة 40 أعلاه.

(16) <<https://www.unccd.int/publications/restoring-life-land-role-sustainable-land-management-ecosystem-restoration>>

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

71- بعد النظر في التقارير الواردة في هذه الوثيقة، وطرائق عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، والتقدم المحرز في تطوير القطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والتقارير المتعلقة بالاتساق والمواءمة بين التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، والحلول المستمدة من الطبيعة، والإدارة المستدامة للأراضي، وينشر أفضل الممارسات بشأن الإدارة المستدامة للأراضي، قد تود لجنة العلم والتكنولوجيا النظر في الاستنتاجات التالية، بهدف تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف.

72- لقد حافظت التحسينات التي تم إدخالها على عملية تجديد المرحلة لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات على توازن مناسب بين المناطق والتخصصات في عضوية الهيئة. غير أن الشواغل التي أثارها مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن التوازن بين الرجال والنساء، فضلاً عن الحاجة إلى إدماج المنظور الجنساني في جميع أعمال هيئة التفاعل، تسلط الضوء على الحاجة إلى سياسة جنسانية محددة وخطة تنفيذ خاصة للهيئة من أجل تحسين التوازن بين الجنسين ومعالجة القضايا الجنسانية في إطار الهيئة، وذلك من شأنه أن يكمل اختصاصات الهيئة. وفي السنوات الأخيرة، وضعت أفرقة وهيئات علمية حكومية دولية أخرى وفرضت سياسات جنسانية وخطة لتنفيذها⁽¹⁷⁾. ورغم استمرار التحديات، فقد أسهم هذا النهج في التقدم المحرز في تحسين التوازن بين الجنسين ومعالجة القضايا الجنسانية⁽¹⁸⁾.

73- وثمة حاجة إلى زيادة الاستكشاف من حيث توسيع نطاق الاتصالات المباشرة مع الأطراف بشأن التقدم المحرز في عمل هيئة التفاعل فيما عدا الاتصالات بين أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في مناطقهم، مع الاعتراف بالقيود المفروضة على عرض النتائج الأولية للتقييمات العلمية التي أجرتها هيئة التفاعل قبل عملية الاستعراض المستقلة الوارد وصفها في المقرر 19/م-أ-12.

74- ومن خلال الدعم السخي المقدم من الأطراف، نجحت الأمانة خلال فترة السنتين 2020-2021 في حشد الموارد اللازمة للأداء الفعال لهيئة التفاعل، مما مكن الهيئة من إنهاء جميع المهام المنوطة بها في برنامج عملها.

75- وقد أثبت القطب المعرفي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أنه أداة فعالة تربط المعارف العلمية ذات الصلة المستمدة من هيئة التفاعل، بين جهات أخرى، بالسياسات والتنفيذ.

76- ويمكن للأمانة أن تستند إلى أوجه التآزر بين الأدوات المعرفية التي وضعتها هيئة التفاعل، والأدوات الأخرى المقدمة، مثل مجموعة أدوات مكافحة الجفاف ومجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية، من خلال توفيرها جميعاً في منصة واحدة.

77- وقدم التقرير المتعلق بالاتساق والمواءمة بين التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، والحد من مخاطر الكوارث القائم على النظم الإيكولوجية، والحلول المستمدة من الطبيعة، والإدارة المستدامة للأراضي نظرة متعمقة قيمة إلى أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه النهج، وسلط الضوء على الدور المحوري للحلول القائمة على الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي في جميع النهج.

(17) انظر على سبيل المثال خطة السياسات الجنسانية وتنفيذها للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: <https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2020/05/IPCC_Gender_Policy_and_Implementation_Plan.pdf>.

(18) انظر تجربة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: <<https://www.nature.com/articles/d41586-022-00208-1?proof=tNature>>.

78- واستناداً إلى التقرير، يمكن استنتاج أن النهج متوافقة، وأنه عند النظر في المنافع المشتركة المتبادلة المتعددة في مرحلة تصميم المشروع في إطار جميع النهج، يمكن الاستفادة إلى أقصى حد من الاستثمارات الإجمالية اللازمة لتحقيق الأهداف المتعددة ولكن المترابطة. ومن شأن ذلك أيضاً أن يمكن أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر من الاستفادة من فرص التمويل الموجهة نحو تحقيق أهداف متعددة في تنفيذ مشاريع الإدارة المستدامة للأراضي. ويمكن تصميم هذه المشاريع لتشمل المنافع المشتركة الموجهة نحو تحقيق الأهداف المحددة لاتفاقية مكافحة التصحر، مع تمكين أصحاب المصلحة من الإبلاغ عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف اتفاقيات ريو المتعددة.

79- وبالإضافة إلى ذلك، قد تكون هناك فرصة تتيحها النهج الأخرى غير المدرجة في المقارنة التي أجريت في هذا التقرير، والتي لم تعترف بها رسمياً اتفاقية مكافحة التصحر وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وبالنظر إلى اتساع نطاق النشاط الجاري في إطار هذه النهج الأخرى، الذي قد لا يتم تناوله بعد في الإبلاغ عن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، فإن إجراء تحليل للمواءمة مماثلٍ للتحليل الذي تجريه جامعة الأمم المتحدة سيعود بالفائدة على جميع أصحاب المصلحة.

80- وقد أدى التعاون بين اتفاقية مكافحة التصحر واتحاد شبكة حفظ الموارد إلى مواءمة فعالة لأهداف الاستراتيجية الجديدة لشبكة حفظ الموارد مع أهداف اتفاقية مكافحة التصحر. وقد وُضعت ولا تزال مشاريع متعددة تهدف إلى توفير أدوات معرفية محددة موجهة نحو تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر.

81- ويمكن أن تظل قاعدة بيانات شبكة حفظ الموارد أداة قيمة لأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر لتبادل المعارف، في حين تساعد الأدوات قيد التطوير على بناء قدرات أصحاب المصلحة في الاتفاقية بما يتماشى مع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2018-2030.

82- وقد تود لجنة العلم والتكنولوجيا النظر في هذه الاستنتاجات عند المشاركة في مشاورات بشأن مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف يستند إلى مشروع نص المفاوضات الوارد في الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/8، الذي يتضمن، تبعاً للمقرر 32/م أ-14، جميع مشاريع المقررات المعدة للأطراف لكي تنظر فيها في الدورة الخامسة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.